

شرح منظومة الزمزمي 62 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله اما بعد يتجدد اللقاء مع منظومة العلامة الزمزمية رحمه الله تعالى في علوم التفسير وعلوم القرآن وما زلنا مع العقد الرابع الذي جعله الناظم فيما يرجع الى الالفاظ تبعا لاصليه النقاية - [00:00:20](#)

للامام السيوطي الذي اخذه مهذبا ومختصرا من مواقع العلوم لجلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى وكما ذكرنا ان الناظم جعل او بحث في العقد الرابع وهو ما يرجع الى الالفاظ سبعة انواع - [00:00:47](#)

وهي الغريب والمعرب والمجاز والمشتراك والمترادف والاستعارة والتشويه وبلغنا بفضل الله تعالى النوع السادس والسابع وهما الاستعارة والتشويه قال الناظم السادس الاستعارة وهي تشبيه بلا اداة - [00:01:10](#)

وهي تشبيه بلا اداة وذلك كالموت وكالحياة مهتد وضده كمثلي هذين ما جاءك سلخ الليل الاستعارة هي من انواع علوم البلاغة كما قال الزركشي في البرهان في البرهان وليست الحاجة للمفسر في تعيين الاستعارة تمييزها عن التشبيه وما شابه من هذه التفاصيل - [00:01:52](#)

في علم البلاغة ليست الحاجة الكبيرة او القوية التي ينبنى عليها كبير خلاف في مسائل الشرع من احكامه العقدية او العملية ولكن اعتنى علماؤنا بما ان القرآن جاء بلسان عربي مبين - [00:02:25](#)

اعتنى علماؤنا ببيان علوم اللغة الواقعة في القرآن ولذا تكلموا عن لو اجتهدوا ان يبرزوا ما في القرآن من صور البلاغة وذلك تفرعا على علم الاعجاز كتب الامام السيوطي رحمه الله تعالى كتابا كبيرا - [00:02:45](#)

ولعله يعد صدرا في بابيه واسماه معترك الاقران في اعجاز القرآن وتكلم عن اعجاز القرآن بانواعه سواء كان اعجاز القرآن في بيانه ولغته وفصيحته ومعانيه وافرد فصلا خاصا للكلام عن - [00:03:10](#)

الاستعارة والتشبيه والكلام بذاته مع زيادة ضمنه ايضا كتابه الاتقان في علوم القرآن رحمه الله تعالى فالاقرب ان باب الاستعارة والتشبيهات في القرآن هو من علوم البلاغة حاجتنا مع القرآن كمفسر - [00:03:34](#)

هي الى معرفة المعنى الدلالي الذي اريد من الاية وهكذا كان تفسير الصحابة عليهم رضوان الله ما كان الصحابي يقولون هذا استعارة وهذا استعارة تصريحية واستعارة مكانية. وهذا تشبيه وهذا تشبيه بليغ وتشبيه باداته او من دون اداته. هذا الصحابة ما كانوا يقولون - [00:03:58](#)

ولكن لما ذهبنا الى تفسيرات الصحابة وجدناهم يبرزوا المعاني الخفية في السياقات الظاهرة التي وردت في القرآن كما سيأتي معنا في الاية التي مثل بها الناظم ابن عباس رضي الله عنها رضي الله عنه فسرهما باسناد صحيح عنه كما ورد معنا هنا وما نقول عنه نحن اليوم بماذا؟ باستعارة او - [00:04:20](#)

تشويه الاستعارة هي استفعال من العارية هي استفعال من العارية ثم نقلت الى نوع التشبيه او التخيل وحقيقتها ان تستعار الكلمة ان تستعار استعارة عاري فيها فيها اعارة فما حقيقة ان تستعار الكلمة - [00:04:43](#)

من شيء معروف بها الى شيء لم يعرف بها المثل اللي ذكره عندنا الناظم قال تعالى او من كان ميتا ماذا فاحييناه وجعلنا له نورا. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله - [00:05:31](#)

في الظلمات ليس بخارج منها الاستعارة هنا ماذا مثل الهدى لماذا؟ النور والضلال بالظلمات الاصل في استعمال النور الى ماذا؟ الشيء الذي يعرف به النور ما هو دغيا معروف نحن استعنا الآية استعارت مصطلح النور من الضياء المعروف المعهود الذي يستعمل فيه هذا - [00:05:56](#)

اصطلحوا للدلالة عليه اصاله الى ماذا للاستعمال في معنى وسباق ودلالة ماذا؟ الهدى صح؟ الظلمات العتمة الظلمات العتمة او شديد العتمة اليس ذلك ثم استعير اي اخذ هذا اللفظ من المعنى المعروف به الى معنى ليس معروف به. فعبر عن الضلال بماذا؟ بالظلمات - [00:06:28](#)

الاستعارة ان تستعارة الكلمة من شيء معروف بها الى شيء لم يعرف بها وحكمة ذلك اظهار الخفي وايضاح الظاهر الذي ليس بجلي اظهار الخفي وايضاح الظاهر الذي ليس بجلي او او لحصول المبالغة او - [00:07:00](#) في مجموع ذلك كله اي لتحقيق مبالغة تأتي الاستعارة واختلف العلماء هل الاستعارة من المجاز ام لا تذكرها معي كل المجاز لابد فيه من شرط ما هو لذلك جعلنا غالب الامثلة التي ذكرها الناظم على انها ما جاز قلنا هذه لا تدخل - [00:07:29](#) المجاز ليس لعدم توفر هذا الشرط ما هو لا في المترادف المشترك قلنا لابد من شرط ايش النقل احسنت النقل يراد به نقل ماذا نقل اللفظ من معناه الذي وضع له اصاله الى معنى اخر - [00:08:00](#)

فاذا لم يتوفر شرط النقل ففي الغالب هذا لا يجوز ان يسمى ماذا؟ مجاز وترى اذا اعتنينا بهذا الشر في تحقيق ما يسمى بالمجازات سيكون ذلك سببا كبيرا في درء كثير - [00:08:32](#) من المشكلات والشبه في باب الايات الصفات في باب ايات الصفات فالمجاز حتى يكون مجازا لا بد من نقل. ايش نقل؟ اللفظ استعمال في وضعين. وضع اصلي استقر عليه الاستعمال ثم ماذا؟ وضع ثاني انتقل اللفظ من الوضع الاصلي الى الوضع الثاني والاستعمال الثاني - [00:08:50](#)

اختلفوا هل الاستعارة مجاز هل الاستعارة مجاز قيل انها مجال لانها استعمال اللفظ في غير ما وضع له وقيل ليست مجازا لعدم وجود شرط نقلي الان هل يوجد نقل في الاستعارة - [00:09:15](#) او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا في نقل نقلنا هنا استعمال مصطلح النور من دلالة في الوضع الاصلي على الضياء المعروف الى الهداية صار في نقل قالوا ليست مجازا لانها ليس فيها نقل - [00:09:55](#) وقالوا الاظهر انها تشبيه محذوف الاداة لفظا وتقديرا انها تشبيه محذوف الاداة لفظا وتقديرا وفرق بعضهم بين الاستعارة والتشبيه فقالوا التشبيه اذا ذكرت معه الاداة فلا خفى انه تشبيه. رجل كلب اسد - [00:10:31](#)

سعيد مثل اشد ادوات التشويه المعهودة تمام؟ قالوا هذا لا خفى انه ماذا يسمى؟ تشبيه واذا حذفت اداة التشبيه هنا يلتبس التشبيه بالاستعارة يلتبس ان فاذا ذكر المشبه الان التشبيه هو - [00:11:07](#) بعض شراح النظم قالوا الانسب ان يكون الناظم ذكر التشبيه قبل الاستعارة لان الاستعارة مبنية في الاصل تفريعا على ماذا وبعضهم قال لا انما قدم الاستعارة على التشبيه لانها ابلغ - [00:11:34](#)

واضح لانها ابلة وان كانت بالجملة تعد من انواع التشبيه لكن الاستعارة قدمت هنا لانها ابلغ من التشويه تعرفون التشبيه له اركان مشبه اداة التشويه وماذا ووجه الشبه احسنت مشبه مشبه - [00:11:54](#) اداة التشبيه وجه الشباب اقول زيت كالاسد من المشبه من المشبه به الاسد الاداة وجه الشبه الشجاعة والقوة ها؟ زيد كالاسد فاذا ذكر المشبه فاذا ذكر المشبه ولو حذفت اداة التشبيه قالوا هذا يسمى تشبيه بليغ - [00:12:26](#)

اذا ذكر من؟ المشبه. زيد الاسد حذفت ماذا ولكن ذكر المشبه والمشبه به فقالوا هذا يسمى تشبيه بليغ هذا لا يسمى استعارة قلنا لهم متى يعد استعارتنا متى يعتبر استعارة - [00:13:05](#) قالوا اذا لم يذكر المشبه به مثل الاية مثل الاية الاية قال الله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به الاية لا تقول لي الهداية كم نور - [00:13:28](#)

انما ماذا ذكرت الاية ذكرت النور مباشرة ودل النور في معناه على ماذا؟ على ارادة الهدايا الهداية نلاحظ في سياق الاية ليس هناك تصريح في المشبه والمشب به واداة تشبيه. هنا ماذا يسمى - [00:13:52](#)

هنا استعانة الموطن الذي حذفت فيه اداة التشبيه وافرد المشبه او افرد المشبه به. لكن افراد المشبه به ابلغ بالدلالة اوضح وذكر المشبه دون ذكر المشبه به مع الارادة هذا يحتاج الى ماذا؟ الى بيان وغور في ايضاح المهنة - [00:14:14](#)

الاستعارة لابد لها من اشياء ثلاث قالوا اولاً المستعار المستعار يساوي ماذا؟ في التشبيه المشبه به والمستعار منه يساوي من المشبه ومستعار له يساوي من وهو المعنى الجامع بينهما قال الله تعالى - [00:14:41](#)

واشتعل الرأس شيبه وبين المستعار الاشتعال الذي استعمل استعير معنى الذي استعير ما هو الاشتعال والمستعار منه المستعار منه الاشتعال في الاصل وصف لايش النار المستعار منه ماذا؟ النار. المستعار له - [00:15:35](#)

الرأس واشتعل الرأس شيبا المستعار في الاية ما هو المعنى الذي استعناه سؤال هل الرأس يشتعل نتكلم الان عن معنى من جهة الحقيقة هل الرأس يشتعل؟ هل الشيب اذا ملأ الرأس يشتعل يملؤه وهو مشتعل؟ لا - [00:16:25](#)

المعنى الذي استعناه ما هو؟ الاشتعال المستعار الاشتعال المستعار منه يعني الاشتعال كان وصفا حقيقيا لمن صح ثم المستعار له في الاية وهو ماذا؟ الرأس واشتعل الرأس شيبا. ما هو المعنى الجامع بينهما - [00:16:55](#)

الذي لاجله كانت الاستعارة قالوا المعنى الجامع مشابهة ضوء النار لبياض الشيب في الانتشار قالوا هي شيبه هي شيبه اذا ظهرت ايش اذا ظهرت قالوا وهو وهو المنصور عن ضعف الشيب - [00:17:26](#)

قالوا منصور عن ضعف شيبه وحدة اذا ظهرت خلاص الله يسلمنا واياكم. وجعل الله الشيب ماذا؟ نذيرا وجاءكم نذير قال ابن عباس فمن رأى شيبا في لحيته او في رأسه - [00:17:57](#)

فهذا نذير قالوا من علامات قرب الاجل ودنو ساعة العبد انتشار الشيب في رأسه الله يسلمنا واياكم طيب لابد في الاستعارة من مستعار ومستعار منه ومستعار له والاستعارة تنقسم بالجملة الى قسمين - [00:18:14](#)

استعارة تصريحية واستعارة ها مكنية ايش يعني مكنية ان فيها خفاء نوع خفاء والاستعارة التصريحية هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به والمكنية هي ما حذفت فيه المشبه به ورمز له بشيء ماذا - [00:18:37](#)

من لوازمه يدل يدل عليه مثل الاية واشتعل الرأس شيبا. المشبه به لو اردنا ان نعاملها على انها تشبيه. المشبه به هنا ماذا النار ذكرت ما ذكرت. لكن ذكر ماذا؟ الاشتعال وهو من لوازم النار. فهذه عندنا في الاية استعارة ماذا؟ مكنية - [00:19:16](#)

نتنقل الى من ابيات سريعا حتى نأخذ التشبيه يقول الناظم رحمه الله وهي اي الاستعارة تشبيه وهي تشبيه اي الاستعارة تشبيه لشيء لشيء لجواز اجتماعهما في الصفة لا يصلح ان تشبه شيء بشيء وان تكون استعارة - [00:19:39](#)

ولا يمكن الجمع بين الشئين في هذه الصفة. هذا قصور في الاستعارة انما لابد ان تكون ان يكون ان تعاروا ان يكون المستعار له لابد ان يكون قابلا لما للوصف الذي استعير - [00:20:23](#)

واضح قال وهي الاستعارة تشبيه لما قال الناظم تشبيه فهذا يشعنا ان الاستعارة من انواع ماذا الانواع التشويه من انواع قال وهي اي الاستعارة تشبيه لشيء بشيء بلا اداة في حال - [00:20:44](#)

قذفت الاداة لزوما ماذا سيكون محذوف زيد اسد ما في اذان ليش احسنت في حال اذا حذفت اداة التشبيه لازم ذلك ان يحدث ماذا وجه الشبه فيحتاج وجه الشبه لتعيينه الى ماذا - [00:21:11](#)

الى استنباط وفهم وقال وهي الاستعارة تشبيه بشيء بلا اداة اي مع حذف اداة الشبه وحب وجه الشبه قال وازاد بعضهم قيس قال وان يحذف المشبه او المشبه به - [00:21:39](#)

لانه ان ذكر المشبه والمشب به هنا قد تلتبس الاستعارة بماذا نلتبس عندنا بالتشبيه البليغ واضحة يعني نقول افترس خالد الروم في مؤتة ما وبين المشبه به والمشب به مش موجود - [00:22:03](#)

طيب ما الذي استعناه افتراس المشبه به لو اردنا بيان معناه ايش مقصود به اما اشد او سبع او حيوان من الحيوانات التي تفترس.

صح دلالة على ماذا ماذا؟ على القوة والبأس والشدة - 00:22:35

الان ذكر المشبه به؟ لا ذكرت اداة التشبيه ذكر وجه الشبه لا الافتراض المستعار اللفظ الذي استعربناه وجه الشبه القوة والشجاعة والبأس وبينه لكن دل على ذلك كله لفظ ماذا - 00:22:55

فنقول هنا استعارة الروم عدوها الان لاحظ عندنا هنا في الاية في هذه الجملة في هذا السياق ليس عندنا ذكر المشبه به ولا اداة تشبيه ولا وجه الشبه. لكن عندي فقط في السياق ماذا؟ ذكر اللفظ الذي تم ماذا؟ استعارته. وهو ما - 00:23:19

المشبه والمشبّه به لابد ان يذكر فيه ماذا؟ في سورة التشبيه الاصلية لابد ان يذكر فيه المشبه والمشبّه به التشبيه ووجه الشبّاب لا بد فاذا اسقطت اداة التشبيه وذكر وجه الشبه قالوا هذا تشبيه - 00:23:49

اذا اسقطت اداة التشبيه وجه الشبه. مع ذكر المشبه والمشبّه به قالوا هذا ابلغ في الدلالة. فسمي تشبيه بليز لم؟ لانه يترك لك في بيان ماذا وكشف وجه الشمال في بيان وكشف وجه الشيعة - 00:24:11

قال والاستعارة تشبيه لشيء بشيء بلا اداة يحدث فيه الاداة ويحذف فيه احد طرفي الاستعارة يعني قياسا على المشبه يحذف فيه اما المشبه او يشبه به والغالب يحدث في الاستعارة ماذا - 00:24:30

المشبّه به المشبه به قال ناظم وهي اي الاستعارة تشبيه بلا اداة وذلك اي التشبيه المذكور وهو المقصود به ماذا الاستعارة وذلك التشبيه المذكور اي وش قال؟ وهي تشبيه فذاك التشبيه المذكور المراد به الاستعارة - 00:24:53

وذلك التشبيه المذكور كالموت الموت المستعار لايش ومن كان استعير لما الضلال قال كالموت وكالحياة الحياة استعيرت لما خلدنا والله الان اللي فهمناه انطبقوا على المثال الذي ذكره النار. الناظم يقصد اي اية - 00:25:23

يقصد اية ماذا الانعام او من كان ميتا فاحييناه الى هنا المثال الاول الذي ذكرناه تمام؟ كيف احياه الله عز وجل؟ وجعلنا له نورا يمشي به الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - 00:25:55

اذا عندنا الان موت الموت هنا في الاية او من كان ميتا الموت في الاصل ماذا وفراغة الروح للجسم هنا من الذي شبهه عندي الان خلدنا نرجع خلدنا نجعلها تشبيه الان لا تجعلها استعارة - 00:26:19

عندي مشبه ومشبه بي وعندي وجه شبه طبعا اداة التشبيه ستكون ماذا ما هو المشبه به يشبه به الموت المشبه به هنا ماذا الموت ما هو المشبه الضلال ما هو وجه الشبه - 00:26:49

ما هو المشبه الان هذا وجه شبه قد كل واحد يأتي بتفسير. مفارقة الروح للجسد مفارقة الميت عقيدة مفارقتة للحق مفارقتة للهدى مفارقتة لاسباب النجاة ها القدرة على النجاة خلكم معي الان ماذا اريده - 00:27:21

المثال الذي ذكرته افترس خالد عدوه وبين المشبه به ايش المشبه به عندي مثالان عندي الان مثالان او من كان ميتا ماذا؟ فاحييناه وافترس خالد عدوه بدنا نعرف ايش المحدود خلدنا على المثال الاول افترس خالد عدوا من المشبه بي - 00:27:43

اسد هذا المشبه به والمشبه من وجه الشبه القوة والشجاعة والبأس والقدرة صح هنا في هذا المثال من ان كان المحذوف المشبه به المثال او من كان ميتا فاحييناه. مين المشبه به - 00:28:16

الموت من المشبه ضلال وجه الجامع بينهما ها انقطاع عدم القدرة على مواجهة الباطل عدم مفارقة الباطل من المحذوف في الاية المشبه الاستعارة يمكن ان يحدث فيها المشبه به ويمكن ان يحدث فيها ماذا - 00:28:48

فدل على كل الة التشبيه هذه بكلمة واحدة اما بقوله او اشتعل الرأس شبيبة واما بقوله او من كان وهنا حذف المشبه به وهنا حذف من؟ المشبه قالوا لما يقول في ذكر المشبه والمشبه به ولو اسقط الة اداة التشبيه - 00:29:16

قال هنا لا يوجد استعارة انت لم تستعرت انت اظهرت لي المقصود والمراد المشبه به الموت اي نعم بماذا الان مراده في الاية ان يتكلم عن الضلال ولا يتكلم عن الموت - 00:29:49

عن الضلال صح الذي اراد ان يمثل به الموت ولا الضلال الذي مثل به تشبه به الموت تشبه به من؟ الضلال وهو المشبه وصار هنا المحذوف به ماذا المشبه الضلال - 00:30:08

او من كان ضالا لهديناه احسنت قال وهي تشبيه بلا اداة. وذاك كالموت وكالحياة كالموت المستعار للضلال وكالحياة المستعارة هداية كما تابع الناظم يبين ذلك في مهتد وضده مهتد وضده - [00:30:34](#)

وذلك في قول الله تعالى او من كان ميتا فاحييناه ومن كان ضالا او كافرا فهديناه او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات - [00:31:08](#)

استعير لفظ الموت للضلال والكفر والاحياء للايمان والهداية والجامع بينهما الخسران في الاول والفوز في التعليم. هذا جامع وقد يظن الجوامع معاني كثيرة يظهر من كلام المفسرين وسياقات قال كمثله هذين - [00:31:30](#)

ما هما هذان في البيت؟ المقصودان احسنتم كمثله هذين التشبيهين كتشبيه الموت كتشبيه الضلال والكفر بالموت والهداية بالحياة قال كمثله هذين التشبيهين ما انا هنا ما بماذا؟ بمعنى ماذا؟ بمعنى الذي - [00:31:58](#)

موصولة كمثله هذين ما اي التشبيه الذي واضح كمثله هذين التشبيهين السابقين بتشبيه الضلال بالموت والهداية بالحياة كمثله هذين التشبيهين ما اي التشبيه الذي جاء كسلخ الليل لقول الله تعالى - [00:32:24](#)

واية لهم الليل نسلخ منهم نهارا فاذا هم مظلومون قال الزركشي رحمه الله تعالى في البرهان هنا استعارة ليش قال لان الانسلاخ الشيء انسلاء انسلاخ الشيء عن الشيء ان يبرأ منه ويزول عنه حالا فحالا - [00:32:54](#)

يعني بلغتنا ايش شوي شوي شوي حالا فحالا كذلك انفصال الليل عن النهار ولفظ الانسلاخ ابلغ من لفظ الانفصال لان الانفصال ماذا يدل يدل على الجزم يدل على تمام سريعا - [00:33:26](#)

بخلاف ماذا والليل والنهار لما يتفارقا كم يحتاج هذا الى وقت يحتاج الى وقت طويل قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادبر النهار من ها هنا واقبل الليل منه ما ها هنا - [00:33:52](#)

وغابت الشمس ماذا افطر الصائم افطر الصائم في الوقت الذي يستغرقه الليل حتى يقبل والنهار حتى يدبر؟ هذا ايش اسمه؟ ماذا عبر عنه الله جل في علاه واية لهم الليل نسلخ منه الناس. طيب - [00:34:09](#)

خلينا نأخذ الاية ونطبقها على قواعد التشبيه واركان التشبيه والاستعاذة من المشبه من المشبه هنا المشبهة واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلومون الاية تتكلم عن ماذا ليل ولا النهار يا اخوان - [00:34:32](#)

الاية اصالة تتكلم عن ماذا من الذي نسلخه من الاخر؟ نسلخ الليل من النهار ولا النهار من الليل النهار الصبح من الليل النهار يشغل من الليل ليش وهذا جعله من ايات الله عز وجل من ايات المتعاقبات - [00:35:07](#)

فلا يلزم بتقدم ليل على نهار ولا بتقدم النهار على الليل الا ما احدث ابن ادم في تعلقه بالزمن واضح يعني انا الان مثلا تيجي تقول لي انت والله انت متى دخلت مثلا الدراسة كذا؟ اقول لك في الساعة الفلانية فكان بالنسبة لي في دخولي لدراسة او جامعة كذا كان ابتداء - [00:35:29](#)

ماذا النهار ولا الليل؟ النهار او الليل. على حسب ما انا وقع لي واحداث في شأني ولا الاصل لا يعرف من يسبق الاخر لا الليل ولا النهار لكن في سياق الاية - [00:35:52](#)

يدل على شيء ينطلق من شيء وبين هذا الدلالة احسنت اذا الاية تتكلم عن سلخ ماذا الليل من النهار فاذا هم مظلومون واية لهم الليل نسلخ منه النهار. لو كان على ظاهر السياقة الى هنا لكان المراد ماذا - [00:36:04](#)

في النهار فماذا قال الله؟ فاذا هم مظلومون طب وين المشبه؟ نرجع للاول اين المشبه بالاية لانه هو الذي يستخدم النهار الاية الليلة المشبه من الليل ما المشبه به الانسلاخ - [00:36:30](#)

هو اللفظ المستعار الذي ينشرخ اي شيء ينشرخ مثل سلخ الشاة مثل اه اي شيء ينسي المراد به ماذا الانفصال لكن ليس انفصال التام السريع انما التدرج حالا فحالا كما يقول الزركي - [00:37:05](#)

احسنت بعض اهل العلم يقول لا. ليس المراد وهو المفارقة والبراءة حالا فحالة قال المراد من ذلك واية استعير السلخ من سلخ الشاة لكشف الضوء عن مكان الليل لكشف الضوء عن مكان الليل - [00:37:34](#)

استعير عنده هنا استعارة الجامع هنا ما يعقل من ترتب امر على اخر وحصوله عقب حصوله لما تشلخ ماذا يفيد قال يفيد كشط
جلدها ستصبح حال جديد وينكشف حال بعد ان كان ماذا - [00:37:58](#)

شخصيا قال فانسلخ الليل من النهار او النهار من الليل ماذا يأتي في تغير حال الى حال وماذا؟ وينكشف ما كان مخفية لكنهم حملوا
ذلك على اعتبار ان الذي ينسلخ ماذا - [00:38:24](#)

النهار من الليل. لكن الله قال فاذا هم مظلومون فاذا هم مظلومون المشبه ما هو الليل المشبه به سلخ الشاة او ما يشرك وجه الشبه
الافتراق والبراءة حالا فحالة ليس المراد انفصال - [00:38:42](#)

ايش المستعار ايش المستعار؟ من سلاح هل ذكر المشبه في الاية واية لهم الليل المشبه ذكر المشبه به واية لهم الليل بين قوسين
كالتأنيدين نسلخها هنا ايش المحجوب المشبه به - [00:39:07](#)

فذكر اللفظ المستعار وذكر ماذا مشبه وذكر ان اشبه واضح قلنا المفارقة والبراءة حالا فحالا هذا المعنى الجامع لايراد هذه الاستعارة
لا من سابق نهار ولا نهار سابق ليل ولا الليل سابق النهار - [00:39:38](#)

هو يمشي يقول لك ما في شيء سابق شيء قال ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون فلا يلزم بسبق بين الليل والنهار قال في
مهتد وضده كمثل هذين التشبيهين السابقين - [00:40:10](#)

في الحياة والموت واستعارة الحياة للدلالة على لفظ الموت للدلالة على الضلال ونبض الحياة للدلالة على الهداية كمثل هذين
التشبيهين جاء تشبيه اخر قال التشبيه الذي جاء في قول الله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مؤمنون - [00:40:29](#)

نتقل الى النوع السابع حتى ننهي ان شاء الله تعالى من هذا العقد كم باقي على الاذان خلينا ننهي ان شاء الله تعالى النوع السابع
حتى نشرع ان شاء الله تعالى في الثلاثاء المقبل - [00:40:56](#)

العقد الخامس وهو ما يرجع الى مباحث المعاني المتعلقة بالاحكام وهذا عقد مهم جدا وهو يعتني جدا المسائل المشتركة بين علمين
الاصول وعلوم القرآن ويتكلم عن العام يتكلم عن الخاص - [00:41:12](#)

تكلم عن صور العموم يتكلم اظن عن المطلق وما وما والعام الذي خص بالسنة والعام الذي خص بالقرآن وهذه مسائل الاصول المجمل
المؤول والمفهوم والمطلق والمقيد هذه كلها مسائل في علم الاصول - [00:41:30](#)

ابحث في مبحث عند علماء الاصول يسمى بمبحث دلالات او الدلالات الدلالات هو نتائج علم الاسلوب يجمع تقريبا ما استقر عند
طالب العلم من مقدمات علم الاصول السابقة التي يأخذها - [00:41:50](#)

في الحكم الشرعي ودليله والحاسد قال التشبيه النوع السابق التشويه رحمه الله تعالى يقول في الاتقان والتشبيه من اشرف انواع
البلاغة واعلاها قال صاحب الكامل لو قال قائل هو اكثر كلام العرب لم يبعد - [00:42:11](#)

وهذا فيه يعني نظر كثير التشبيه كثير جدا كلام الناس لكن هل هو الاكثر؟ هل هو الاكثر ولذا قال الناظم وهو كثير وقع على اشتراك
امر وما التشبيه هو الذي - [00:42:40](#)

على اشتراك امر دل ما هما الذي دل الالف هنا الف اطلاق يعني الف نظم بدون اطلاق ولا الف تسمية قال وما على اشتراك امر دل ولا
دل ليش؟ هذه الف بالنظر الاطلاق ليست لالف - [00:43:05](#)

ما احسنت تتمتع النظم توضح المعنى قال وما على اشتراك امر دل من غير الالف مش الالف وضعت للاطلاق والنبض قال ما على
اشتراك امر دل مع غيره التشبيه حيث حل - [00:43:38](#)

قال المعنى التشبيه هو الكلام الدال على اشتراك امر مع غيره في معنى بينهما قوله حيث حل اي ان هذين اللفظين يشتركان في هذا
المعنى حيث ماذا حيث وضع يمكن ان يشتركان حيث وضع في اي سياق - [00:44:01](#)

حيث حن والالف هنا للاطلاق الكلام التشبيه هو كلام يدل على اشتراك امرين معا او عن اشتراك امر مع غيره في معنى جامع بينهما
المعنى الجامع بينهما دل عليه قول الناظم ماذا - [00:44:37](#)

ما دل على اشتراك امر دل مع غيره التشبيه حيث حل طيب والتشبيه هذا التعريف والتشبيه نبين اركان التشبيه وعادة علماء البلاغة

والبيان يقول اركان التشويه هي الطرفان والوجه والالة - 00:45:00

قالوا اربعة الطرفان والوجه والاية والاية. ما هما الطرفان والوجه والالة اداة التشويه قال والشرط ها هنا اي الشرط في التشبيه

والشرط ها هنا اي في التشبيه اقترانه اقتران التشبيه مع ماذا - 00:45:26

مع الف اطلاق ولا تسمية معاه في بعض في بعض النظم معان حتى تأتي مع النظم مع حج البيت اخر البيت مع قاسيته قال والشرط

ها هنا اي الشرط فيما؟ في التشبيه. يشترط حتى يعتبر هذا تشبيه. ماذا؟ اقترانه. اقتران ماذا - 00:46:08

من الذي يقترن المشبه به ولا المشبه الذي يقترن قال مع اداته المشبه به هو الذي يقترن مع الاذان هذا في الغالب هذا في الغالب ان

المشبه به هو الذي يقترن في - 00:46:40

الاداة قال والشرط ها هنا اقترانه معه. اداته ان ان يقترن المراد من ذلك حتى يعتبر هذا تشبيه ابتداء ويفرق عن الاستعارة لابد من

وجود ماذا؟ الاداة لابد من وجود الاداة - 00:47:04

والشرط ها هنا اقترانه معه اداته وهو كثيرا وقعا وهو كثيرا وقع اي ان التشبيه كثيرا ما وقع في القرآن وامثلته كثيرة جدة قال الله

تعالى واضرب لهم مثل الحياة كماء - 00:47:26

انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبحوا والمشبه الدنيا تشبه به الحياة الدنيا كل هذه السياقة نزول الماء ونبت ونبات

الخضرة واصفرار واشتداد ويبس وحمل الريح ولا شيء كل هذه الصورة مشبه - 00:47:55

لذلك المشبه به لا يلزم ان يكون لفظا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. شو مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات

الارض. ثم اصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا - 00:48:24

الدنيا في ذاتها اعلم انك لن تأخذ منها شيئا ولذلك عادة الدنيا عادة الدنيا انها نوار لا يعقد وان البهجة فيها هي بهجة نظر من بعيد

فاذا دنا بها صاحبها تفاجأ بحالها. قالوا الدنيا كعجوز شمطاء جعفاء عوراء سوداء عرجاء. كل ما - 00:48:45

يستقبح من المرأة فيها لكنها من بعيد امتلأت زينة انت لما تشوفها من بعيد شو بتشوف الحومرة والاخضر والاحمر والالوان والاشكال

فاذا دنت منك ماذا صارت كانت قبحا كما ان انزلناه من السماء هذا الماء ينزل ينبت نبات فالانسان يستبشر بهذا النبات. ما هي الا ايام

وساعات يحول الى ماذا - 00:49:11

الى سفرة يبس ثم ماذا؟ تذروه الرياح يصبح ماذا؟ لا شيء. وكان الله على كل شيء مقتدرا ثم ربنا جل في علاه ذكر اعظم ما يستفز

الانسان في الدنيا. قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:49:39

اعظم ما يشغلك ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد مجبنة مبخله اعظم ما يجعل من اكثر ما يفتنك في الدنيا ويخيفك عليها

المال والمال. قال زينة الحياة الدنيا. ثم حتى لا يشغلك ذلك قال - 00:49:58

وبالباقيات الصالحات الشاهد قال والشرط ها هنا اقترانه مع اداته وهو كثيرا وقع اي لابد من ذكر اداة التشبيه في الغالب لكن ذكرنا

فيما مضى معنا في الاستعارة ان هناك بعض التشبيهات لا يذكر فيها اداة التشبيه وهي المسماة بالتشبيه - 00:50:15

فيهم بليغ قلنا زيد اسد ذكر المشبه صح وذكر المشبه به؟ نعم. لكن ذكر في الاداة؟ لا. وذكر وجه الشبع؟ لا. بعضهم قال هذا استعارة

وبعضهم قال لا هذا ليس استهزاء. هذا تشبيه بليغ - 00:50:39

دالته على المعنى جاءت بكلمتين من غير ذكر سائر اركان التشبيه وانما الاستعارة لابد من حد اداة التشبيه ووجه الشبه وماذا اما

المشبه او المشبه به ويأتي لفظ يدل على المعنى المقصود وهذا اللفظ هو المستعار - 00:51:00

من المعنى الذي عرف به الى معنى اللام يعرف به الى معنى النمل يعرف قال الله تعالى صم بكم عمي فهم والمشبه الكافرين ولا في

المنافقين المنافقين بدأ الله عز وجل سورة البقرة في القطعة الاولى منها في ذكر من - 00:51:25

المؤمنين والمتقين هدى للمتقين الذين يؤمنون ثم بدأ بذكر من ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم او لم تذرهم لا يؤمنون ختم الله

على قلوب المسلمين ثم قال ومن الناس من يقول - 00:52:04

وما هم يخادعون الله والذين انتقل الكلام عن من؟ المنافقين الايات هذه في تشبه من؟ المنافق. المشبه من المشبه به من صب بكرة

التشويه ذكر المشبه به المشبه ذكر من الناس من يقول امنا بالله وما هم بمؤمنين - 00:52:24

يخادعون الله والذين اي مذكور نذكر في السياق فهم لا يرجعون ذكرا مشبه به. طب اداة التشبيه ما في اداة تشويه لا انا اتكلم في

السياق مذكور غير مذكور لو كان وجه الشبه مذكورا - 00:52:54

لكان بين لماذا شبهنا المنافق بالاصم والابكم والاعمى والمنافق فيه من اوصاف الثلاث هو اصم عن الحق وابكم عنه واعمى عنه واضح

ولذلك قال صم بكم عمي فهم ففقد اداة التشبيه ليس شرطا في اعتبار ذلك الموطن استعارة - 00:53:19

وافضل التفريق بين الاستعارة والتشبيه ان يضم الى فقد وجهي عند فقد وجه الشبه واداة التشبيه وماذا؟ اما المشبه او المشبه به
فهذه استعارة قولاً واحداً والتشبيه ان يذكر المشبه والمشبه به واداة التشبيه وجه الشبه فهذا تشبيه ماذا؟ قولاً واحداً. بينهما ما تنزع

- 00:53:47

فمنهم من قال استعارة ومنهم من قال تشبيه بليغ يذكر المشبه والمشبه به فتحتف وجوه الشبه ومنهم من قال هذا تشبيه ومنهم من

قال استعارة وهذا دائرته فيها نختم الكلام في العقد الرابع والحمد لله. ونشرع في البيت التاسع والتسعين ان شاء الله تعالى -

00:54:12

في الثلاثاء المقبل باذن الله تعالى وهو البيت الاول من العقد الخامس الذي يرجع الى مباحث المعاني المتعلقة بالاحكام وهذا كما ذكرنا

عقد يجمع بين علمي التفسير وعلوم القرآن وعلم اصول الفقه. اسأل الله ان يوفقنا وياكم ويسددنا - 00:54:41

وان يغفر لنا ذلنا وخطأنا انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين -

00:55:02